

دور مجلس الإدارة في مراقبة تطبيق حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأقمشة الصناعية والتكنولوجية EATIT

The Role Of The Board Of Directors In Monitoring The Application Of Corporate Governance In The Eatit

غلاب فاتح

جامعة محمد بوضياف، المسيلة - الجزائر

Fatih.Ghelab@Univ-Msila.Dz

Received: 12/12/2019

Accepted: 18/12/2019

Published: 28/12/2019

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تبيين مساهمة مجلس الادارة في التحكم السليم لممارسات حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأقمشة الصناعية والتكنولوجية EATIT، وبعد الدراسة والتحليل توصلنا الى أن حوكمة الشركات مجموع القوانين والقواعد والمعايير التي تحدد العلاقة بين إدارة الشركة من ناحية والمساهمين وأصحاب المصالح من جهة أخرى. ومجلس الادارة هو المسؤول الأول عن حوكمة الشركة من خلال تفعيل مبادئ حوكمة الشركات. في حين توصلنا إلى أن مجلس الادارة الشركة محل الدراسة دور دوه إيجابي في التحكم السليم في تطبيق حوكمة الشركات.

الكلمات المفتاحية: حوكمة الشركات، مجلس الادارة، المساهمين، إدارة الشركة، الإفصاح والشفافية.

.A11, G34 .تصنيف JEL:

Abstract:

This study aims to demonstrate the contribution of the Board of Directors to the proper control of corporate governance practices in the Algerian Foundation for Industrial and Technical Fabrics EATIT. After the study and analysis, we concluded that corporate governance is the sum of laws, rules and standards that define the relationship between the company's management on the one hand and the shareholders and stakeholders on the other hand. The Board of Directors is primarily responsible for corporate governance by activating corporate governance principles. While we found that the board of directors of the company under study has a positive role to play in proper control of corporate governance implementation.

Key words: corporate governance, board of directors, shareholders, company management, disclosure and transparency..

Jel Classification Codes: G34, A11.

*المؤلف المرسل: فاتح غلاب، الإيميل المهني: Fatih.Ghelab@Univ-Msila.Dz

١. مقدمة:

شهد الاقتصاد العالمي سقوط وانهيار العديد من الشركات الاقتصادية العملاقة، وقد فسر الاقتصاديون هذا السقوط وذلك الانهيار بالفساد الإداري والمحاسبي وضعف آليات الرقابة على أنشطة الشركات، وهذا راجع إلى نقص التشريعات القائمة. وفي محاولة لإنقاذ باقي الشركات من ناحية، وحماية المتعاملين مع هذه الشركات من ناحية ثانية، وإنقاذ الاقتصاد القومي من ناحية ثالثة، بدأت الهيئات الدولية المعنية بالحديث عن حوكمة الشركات، التي تتضمن القواعد وممارسات السوق التي تحدد كيفية اتخاذ الشركات لقراراتها والشفافية التي تحكم تلك القرارات، والمعلومات التي يفصح أعضاء مجالس الإدارة ورؤساء تلك الشركات عنها، والحماية التي يقدمونها لصغار المساهمين ومدى المسائلة التي يخضعون لها.

وبما أن مجلس الإدارة هو أحد الأطراف الفاعلة والأساسية في تطبيق الحكومة فان اختيار أعضاء مجلس الإدارة، تحديد مسؤولياته وواجباته يجب أن يتم وفق ضوابط وإجراءات قانونية صارمة من أجل التمكّن من التطبيق السليم لحكومة الشركات والاستفادة من أهميتها في حماية كافة حقوق أصحاب المصالح في المؤسسة، وكذا رفع مستويات الثقة في الأسواق المالية.

الأشكال:

هل هناك دور فعال لمجلس الإدارة للتحكّم في التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات في المؤسسة الجزائرية للأقمشة الصناعية والتكنولوجية ؟ EATIT

الفرضيات:

تنطلق الدراسة من الفرضية الرئيسية التالية:

يساهم مجلس الإدارة في المؤسسة الجزائرية للأقمشة الصناعية والتقنية EATIT في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات.

أهداف الدراسة:

تكمّن أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على طبيعة وتكوين مجلس الإدارة في المؤسسة الجزائرية للأقمشة الصناعية والتقنية EATIT.
 - التعرف على مهام مجلس الإدارة في المؤسسة الجزائرية للأقمشة الصناعية والتقنية EATIT للحكم على مدى مسانته في الرقابة على تطبيق حوكمة الشركات.

٢. ماهية حوكمة الشركات:

إن الاتهامات الكبيرة والأزمات العالمية التي طالت الكثير من المؤسسات والشركات كان سببها الرئيسي عدم الأخذ بمبدأ الحاكمة مما جعل هذه المؤسسات تعلن إفلاسها وتنهار، أو على الأقل تقلص من حصتها السوقية أو تجمد نشاطاتها.

١.٢. مفهوم حوكمة الشركات:

لقد تعددت التعريفات المقدمة لحكومة الشركات، وفيما يلي سنذكر بعض التعريف المقدمة من طرف المنظمات والهيئات الدولية وكذلك من طرف الكتاب والباحثين كالتالي:

يعرفها *charreaux* على أنها "كل الآليات التي لها أثر على تجديد صلاحيات مراكز السلطة والتي تؤثر في قرارات المسيرين (حميدي و كبار، 2017).

الحكومة بأنها "هي النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها (كافي، IFC) فيعرف مؤسسة التمويل الدولية 2016، صفحة 301

كما يعرف البنك الدولي الحكومة بأنها : "التنمية والتطوير الإداري بالشركة ، ويكون ذلك من خلال خبرتها ، والبرامج التي تطرحها ، والمشروعات التي تنفذها ، ونوع التكنولوجيا التي تستخدمها (الفليشي، 2010، صفحة 24) من خلال المفاهيم المقدمة لمفهوم حوكمة الشركات يمكن تعريفها على أنها عبارة عن نظام يتكون من مجموع القواعد والإجراءات والعلاقات التي يتم بموجها إدارة المؤسسات والرقابة عليها ومتابعة وتوجيه أدائها لاتخاذ مجموعة من القرارات بهدف حماية حقوق المساهمين وأصحاب المصالح.

2.2 . مبادئ حوكمة الشركات

اهتمت العديد من المؤسسات الدولية بموضوع حوكمة الشركات من أهمها منظمة OECD التي أصدرت مبادئ 1999 المعدلة في 2004 أهمها مايلي :

- **المبدأ الأول : ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات :**

ضرورة وجود إطار فعال لحوكمة الشركات حيث يكون هذا الإطار ذات تأثير على الأداء الاقتصادي الشامل ونزاهة السوق ويكون هذا الإطار قادرا على تكوين أسواق مالية تتسم بالشفافية والوضوح .

- **المبدأ الثاني : حقوق المساهمين**

تتمثل في التداول والشراء والبيع وغيرها، من خلال تسجيل ملكية الأسهم والحصول على المعلومات المرتبطة بهذه الأسهم والمشاركة والتصويت في اجتماعات الجمعية العامة وحق توجيه الأسئلة لأعضاء المجلس .

- **المبدأ الثالث : المعاملة العادلة والمتساوية للمساهمين**

ضرورة معاملة المساهمين بطريقة متساوية دون محاباة للبعض على حساب البعض بحيث يكون للمساهمين من الطبقة الواحدة ذات الحقوق وأن يتم الإدلاء بالأصوات وفرزها عن طريق أمناء محايدين .

- **المبدأ الرابع : دور أصحاب المصالح في حوكمة الشركات**

تهدف إلى تشجيع أصحاب المصالح في الشركات على الاستثمار في رأس مالها، ووضعت مجموعة من الإرشادات التي تعظم هذه الفكرة منه احترام حقوق هذه المصالح.

- **المبدأ الخامس: الإفصاح والشفافية**

هو من أهم مبادئ الحوكمة التي ركزت عليها المنظمة لأنها بدون الإفصاح والشفافية في البيانات الصادرة عن الشركة لن تكون هناك فرصة مناسبة لتحقيق وتنفيذ المبادئ الأخرى التي تتضمنها الحوكمة.

- **المبدأ السادس: مسؤوليات مجلس الإدارة**

ضمان اعتمان أعضاء مجلس الإدارة بمهامهم ومسؤولياتهم والجزاءات التي توقع عليها عند مخالفتهم لهذه المسؤوليات ومراعاة أعضاء المجلس للمساواة في التعامل مع كافة المساهمين وتوضيح خطط عمل الشركة والإفصاح عنها.

3. مجلس الادارة ضمن إطار حوكمة الشركات

1.3. مفهوم مجلس الإدارة:

يعتبر مجلس الإدارة السلطة العليا في المؤسسة، له واسع الصلاحيات والسلطات في عملية التسيير واتخاذ القرارات في كل مجالات كما أنه الممثل القانوني لمصالح رأس المال ومسؤول عن رعاية جميع مصالح مساهمين دون اختلاف أنواعهم

وجودهم أو نسب مشاركتهم، يتولى إدارة المؤسسة بناءً على تفويض من الجمعية العامة كما يعمل على تحقيق الصالح العام.
(حميدى و كيار، 2017، صفحة 09).

2.3 طبيعة ولجان مجلس الادارة:

هيكل مجلس الإدارة وتشكيلاته (أعضاء تنفيذيين وغير تنفيذيين) واللجان المطلوب تكوينها (لجنة المراجعة والتعيينات والمكافآت) وشكل كل ذلك يحدد شكل الحكومة بصفة عامة ويمكن تصنيف أعضاء مجلس الإدارة إلى (3) أنواع (الفليشي، 2010):
العضو التنفيذي (مديرين الداخليين).

- (1) العضو غير تنفيذي (الخارجيين ذو علاقة).
(2) العضو المستقل (الخارجيين).

- **العضو التنفيذي:** هو العضو الذي يشتغل منصب تنفيذي بالشركة، وترجع أهمية وجود الأعضاء التنفيذيين بمجلس الإدارة لما لهم من دراية كاملة بالشركة وبالمشاكل والمخاطر التي تواجهها وبالفرص الاستثمارية التي يمكن للشركة الدخول فيها.

- **العضو غير تنفيذي:** يعرف العضو غير تنفيذي على أنه العضو الذي لا يستغل منصب تنفيذي بالشركة ولا يكون متفرغاً لإدارة الشركة ويمكن ملاحظته أن العضو الغير تنفيذي عن طريق علاقته بالشركة يمكن أن يكون عضواً مستقل أو غير مستقل.

- العضو المستقل:** يعرف العضو المستقل أنه مدير الذي لا علاقة مادية له بالشركة باستثناء علاقته كمدير، ويجب أن يكون المدير المستقل مستقل في شخصية وحكمه ولا يجب أن تكون هناك أية علاقة أو ظروف يمكن أن تؤثر أو يهدى أحدهما على حكم المدير المستقل.

وتمثل لجان مجلس الإدارة في (يومدين، 2010، صفحة 81):

- تقوم اللجان برفع تقارير للمجلس بكامل أعضائه لموافقة علهم، حيث تتيح اللجان الفرصة لأعضاء المجلس الإدارة التعامل والتفاعل مع الموظفين التنفيذيين بالشركة الذين لا تتاح لهم الفرصة للاشتراك المجلس، وقد اختار الشركة لجان أخرى تقوم بإنشائها إما على أساس مستمر أو لغرض معين.
 - ضمان الشفافية في اختيار أعضاء المجلس بحيث يشترك كل المساهمين في الاختيار ضرورة تعيين أعضاء مجلس إدارة من غير موظفي الشركة والذين يطلق عليهم الأعضاء غير التنفيذيين الذين يمكنهم الحكم المستقل على أداء مجلس الإدارة.

3.3 مسؤوليات مجلس الادارة

تشتمل مسؤوليات مجلس الادارة على ما يلي، (سلیمان، 2008):

- (1) ينبغي على أعضاء مجلس الإدارة أن يعملوا على أساس من المعلومات الكاملة وبحسن نية مع الغاية الواجبة وبما يحقق أفضل مصلحة للشركة والمساهمين.

(2) إذا ما كانت قرارات مجلس الإدارة ستؤثر في مختلف مجموعات المساهمين بطرق مختلفة، فإن مجلس الإدارة عليها معاملة كافة المساهمين معاملة عادلة.

(3) ينبغي على مجلس الإدارة أن يقوم بوظائف رئيسية معينة.

(4) ينبغي على مجلس الإجمالي عمل المؤسسة، وبالتالي فعليه أن يراعي القضايا التالية:

 - تعيين وتدعيم الرئيس التنفيذي لكي يتمكن من إدارة العمل
 - تأكيد من تحديد الرؤية والغاية والرسالة والقيم الخاصة بالمؤسسة
 - يتضمن وضع خطط استراتيجية أي تحديد خطة المؤسسة للسنوات القادمة

- التأكد من تحقيق الشروط القانونية
 - التأكد من أن المؤسسة لديها ما يكفي
 - تقييم التقدم

كما توحى لجنة كادبوري cadbury ببريطانيا باضطلاع مجلس الإدارة بالوظائف التالية:⁽¹⁾

- مراجعة إستراتيجية الشركة.
 - التزام الكفاءات والخبرات المتاحة للشركة.
 - تقييم أداء الشركة.
 - وضع معايير سلوك الشركة.
 - التقييم المستقبل لأداء التنفيذيين.

4.3 علاقة مجلس الادارة بحكومة الشركات

أولاً: الدور الرقابي لمجلس الإدارة:

يتمثل الدور الرقابي لمجلس الادارة في (هسيل، 2008، صفة 86)

- مجلس الإدارة والمراجعة الداخلية : يمكن لوظيفة المراجعة الداخلية تقديم العون لمجلس الإدارة في الوفاء بمسؤولياته في حوكمة الشركات .
 - مجلس الإدارة في إدارة المخاطر : يتجلى دورها في وضع الاستراتيجيات التي تهدف تحقيق أهداف الشركة من جهة وبين المخاطر المرتبطة بذلك ثانياً : مسؤولية الإدارة في حماية حقوق المساهمين .
 - يتجلى دور مجلس الإدارة في تسهيل ممارسة المساهمين لحقوقهم في:
 - يجب أن يتضمن النظام الأساسي للشركة ولوائحها الداخلية الإجراءات والاحتياطات الازمة لضمان ممارسة جميع المساهمين لحقوقهم النظامية .
 - توفير جميع المعلومات التي تمكن المساهمين من ممارسة حقوقهم على أكمل وجه ، بحيث تكون هذه المعلومات وافية ودقيقة ، وأن تقدم وتحدث بطريقة منتظمة وفي المواعيد المحددة.
 - الإفصاح والشفافية ووضع سياسة مكتوبة من أهم الأدوات التي تساعد على حماية حقوق الطبقة الأقلية من المساهمين .

4. مجلس الادارة واث علم، تطبيقة حوكمة الشركات في مؤسسة العزائية للأقمشة الصناعية والتكنولوجية EATIT

١.٤. الملامح التنظيمية للمؤسسة الغذائية للأقمشة الصناعية والتكنولوجية

لقد عرفت EATIT عدة تطورات اثناء وجودها، وذلك من خلال التحولات التنظيمية الصناعية، القانونية والمالية التي مرت بها، حيث كانت هذه المؤسسة تابعة الى المؤسسة الام وهي SONATIXS وهي سوناتيكس وفي 22/02/1998 انتقلت من تبعيتها للمؤسسة الصناعية SONATIX الى المؤسسة الوطنية للأنسجة الصناعية INDITAX والتي تحتل المرتبة 32 في ترتيب مؤسسات صناعة الأنسجة الصناعية بإفريقيا حيث كانت مؤسسة EATIT أكبر المؤسسات التابعة لها وذلك حسب رقم الاعمال وقد تطورت المؤسسة لتصبح ما يعرف عبر السنوات الماضية ب المؤسسة الوطنية للأقمشة التي اشتغلت وفق نظام العمل المتواصل الى ان تم إغلاقها هيكلتها سنة 2012 فانبعث عنها ما يسمى الان ب المؤسسة الجزائرية لأقمشة الصناعية والتكنولوجية EATIT حيث أنها تتکفل بما يحتاجه القطاع العسكري من ألبسة و قيم على مستوى التراب الوطني ، فحوالي 60-65% من انتاجها موجه الى هذا القطاع سنويا.

- الاسمية: المؤسسة الجزائرية لأنسجة الصناعية والتكنولوجية
ENTREPRISE Algérienne de textiles industriels et technique "EATIT"
الشكل القانوني: شركة ذات أسهم SPA
المقر الاجتماعي: المنطقة الصناعية جنوب مدينة المسيلة
Email : Tindalspa@Gmail.Fr

الموقع: يقع المركب في المنطقة الصناعية لولاية المسيلة في الجهة الجنوبية للولاية يحدها شمالا المؤسسة الوطنية للبناء ومن الجهة الشرقية سوناطراك ومن الجهة الجنوبية للمؤسسة الوطنية للحديد والاسمنت ومن الجهة الغربية 160 مسكن.

- طبيعة نشاط المؤسسة EATIT وهي كلها التنظيفية
 - من خلال اسم المؤسسة تبين لنا نشاطها الأساسي هو صناعة وتوزيع الأقمشة وهي تنتهي للصناعات الخفيفة، وتحتوي على 4 أقسام هي: قسم الغزل، قسم النسيج، قسم التكملة، قسم الخياطة والتفصيل حيث تقوم الأقسام الإنتاجية بإنتاج منتج القماش TEXTILE والذي يوجه لصناعة الأغطية والخيام، منتجات مختلفة قماش مفصل CON FEDIEM TEXTILE كالخيام بمختلف الأحجام ومختلف أغطية السيارات والشاحنات والمضلاط، الخيط بحيث ينتج الخيط بأنواع عديدة ومتعددة ذات الاستخدامات المختلفة، بالإضافة إلى الصبغات والمواد الكيميائية.
 - ويكسب نشاط المؤسسة طابع إنتاج تسويقي، وهي تقوم بإنتاج حسب الطلب (كل ما ينتج يباع) أما فيما يخص التصدير فلم تجري إلا تجربتين كانتا ضمن تسوية الديون اتجاه روسيا وبلغاريا.

- الأول: كانت سنة 1982 نحو روسيا؛
الثاني: كانت بتاريخ 21/10/1990 نحو بلغاريا بقيمة 838955 دولار امريكي وذلك لشركة: INDMSTRIL IMPORT SOF

EATIT استراتیجیہ 2.4

اهتمامت مؤسسة EATIT بالجودة، حيث تحصلت على شهادة ISO 2001 اعترافاً بالجودة التي تميز بها منتجات المؤسسة والسمعة الحسنة لدى الزبائن من حيث السعر، الشكل، والمصداقية ومديقتها في منتجاتها ومصداقيتها... الخ.

1.2.4 المؤسسة استراتيجية EATIT:

تلزم بتوفير كميات مناسبة من منتجاتها لتغطية احتياجات السوق المحلية ، كما تعمل على استقطاب عمال جدد ذوي كفاءات عالية وتنظيم دورات تكوينية للعمال و تأهيلهم و الرفع من مستوىهم المهني و كذلك تلية رغبات المستهلكين و الحرص على النوعية الجيدة للمنتجات و القيام بعمليات التصدير و ذلك لجلب العملة الصعبة و التقليص من فاتورة الاستيراد التي تؤثر سلبا على تحقيق طموحات المؤسسة أما على المدى البعيد فهـي تسعى الى تحقيق العديد من المشاريع الاستثمارية و عقد اتفاقيات شراكة للحصول على موقع فعال في الأسواق المالية.

2.2.4 الرؤيا ورسالة مؤسسة EATIT:

تسعي مؤسسة EATIT الى:

- تقديم مجموعة متكاملة من المنتجات ذات الجودة العالية:
 - مطابقة منتجاتها للمعايير الدولية:
 - تقديم منتجات تميز بالقوة والتصميم الملائم:

التحكم في تقنية 3 ما يميز مؤسسة EATIT عن غيرها من المؤسسات الناشطة في هذه الصناعة، هو التحكم في تقنية 3 وبقصد بها:

- عدم النفاذية INPNNTRESCIBILITE: أي ان القماش مقاوم لمرور الماء من خلاله.
- مقاوم للاحتراق IGNIFUGATION: منتجات EATIT تتطلب مدة طويلة لتوسيع النيران فيها في حالة حدوث حريق.
- عدم الاهتراء IMPMEMBILITE: أي مقاومة للعوامل طبيعية والبقاء مدة أطول.

3.4 دور مجلس الإدارة في تفعيل حوكمة شركة EATIT

1.3.4 الإطار العملي لمجلس الإدارة

يتكون مجلس الإدارة للمؤسسة الجزائرية للأقمشة الصناعية والتكنولوجية EATIT من خمسة (5) أعضاء ورئيس مجلس الإدارة ويتمثلون في:

- 03 ممثلي للعمال يمثلون لجنة المشاركة;
- 02 ممثلي للوزارة المعنية: وزارة الدفاع بما فيهم رئيس مجلس الإدارة.

عدد اجتماعات المجلس 6 اجتماعات في السنة على الأقل، بالإضافة إلى اجتماعات أخرى إذاطلبت الضرورة وهذا بعد موافقة الجمعية العامة، أما فيما حالة الاجتماع الإضطراري يقوم المجلس بإعلام الجمعية العامة فيما بعد. يتم تعيين رئيس مجلس الإدارة وانتخابه من طرف أعضاء المجلس، فالجمعية العامة تقوم بتعيين المديرين الذين يقومون بدورهم بانتخاب رئيس مجلس الإدارة.

تمثل مدة العضوية في المجلس 3 سنوات قابلة للتجديد ولا تتجاوز العهدين.

2.3.4 اللجان المكونة لمجلس الإدارة :EATIT

- لجنة الصفقات: وهي لجنة تضم أعضاء مختصين، والتي تقوم بتنظيم الصفقات ودراسة دفتر الشروط، وتقوم بعملها حسب القانون المنظم للاتفاقيات والصفقات.
- لجنة التعيينات: تقوم بدراسة الترشيحات واقتراح إطار سامية والمديرين لعضوية مجلس الإدارة والإدارة العليا.
- لجنة التدقيق: تقوم بعملية الإشراف على عملية تدقيق الحسابات وتعيين مراجع الحسابات الداخلي والخارجي.
- لجنة المفاوضات: بين النقابة العمالية والإدارة، بحيث تقوم بمناقشة كل الأمور الخاصة بالعمال من أجور وراتوات وبرامج التكوين.
- لجنة الخبراء: تكون من مديرين وإطارات مختصين في الأمور المالية والإدارية، وتقوم بدراسة كل الجوانب الإدارية والمالية لكل العمليات الكبرى من شراء أو بيع أو استثمارات جديدة.
- لجنة المشاركة: تتشكل هذه اللجنة من ممثلين العمال وهي التي تمثل العمال في مجلس الإدارة.

3.3.4 مسؤوليات ومهام مجلس الإدارة والجمعية العامة :

يعتبر مجلس الإدارة من أهم الفاعلين في حوكمة الشركات، بحيث إن بناء مجلس إدارة فعال يعتبر نقطة البداية في التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات.

يقوم مجلس الإدارة EATIT على مجموعة من المهام والوظائف المتمثلة في:

- المصادقة على الكشوف المالية، فعادة تقوم مؤسسة EATIT على وضع او تسليم ميزانية المؤسسة في شهر ابريل ومجلس الإدارة يقوم بدوره بعقد اجتماع في شهر جويلية للمصادقة عليها وتقديرها؛
- تعيين وإقالة المديرين المركزين الذين يمثلون الإطارات السامية والعليا في المديريات المركزية والفرعية؛
- الموافقة على الهيكل التنظيمي وقوانيين العمل؛
- يقوم على التأكيد من تحديد الرؤية والغاية والرسالة والقيم الخاصة بالمؤسسة؛
- الموافقة على الميزانية ومخططات العمل السنوية والمتمثلة في الموازنة السنوية، والتقرير العام السنوي واقفال الحسابات السنوية؛
- استدعاء الجمعية العامة العادية وغير العادية؛

- الموافقة على الاتفاقية الجماعية للعمال والقانون الداخلي;
- يقترح على الجمعية العامة عمليات الاندماج وشراء أسهم في شركات أخرى;
- يقترح على الجمعية العامة امتلاك الأصول الغير صالحة للاستعمال نتيجة حوادث مثلًا وكل هذا قبل قرار التنازل والبيع.

يتمثل مهام الجمعية العامة في:

- الموافقة على التقرير السنوي للتسير;
- اقفال حسابات التسيير الاجتماعية;
- تخصيص النتيجة;
- تعيين محافظ الحسابات ومدقق الداخلي واقتائه.
- وتنتمل مهام الجمعية العامة غير العادية في:
- الموافقة على زيادة او تخفيض رأس المال;
- تغيير الاسم التجاري للشركة او الشكل القانوني;
- تعديل القانون الأساسي.

4.4 علاقة مجلس الإدارة EATIT بحوكمة الشركات:

4.4.4 مجلس الإدارة والمراجعة الداخلية:

تعتمد شركة EATIT على وظيفة المراجعة الداخلية التي يمكنها تقديم العون لمجلس الإدارة في الوفاء بمسؤولياته في حوكمة الشركات وهذا فيما يخص:

- مساعدة مجلس الإدارة في التقييم الذاتي للحوكمة.
- البحث على فرص تحقيق الالتزام بغرض تخفيض التكلفة على المدى الطويل.
- فحص قواعد وأداب السلوك الأخلاقي بالمؤسسة لتحقيق من مدي كفايتها لتحقيق الهدف منها ومن أنها بلغت للعاملين.
- مراعاة الإفصاح والشفافية عند إعداد وتنفيذ خطة المراجعة السنوية.

2.4.4 مجلس الإدارة في إدارة المخاطر:

تعتبر إدارة المخاطر ان الهدف الأساسي لمجلس الإدارة EATIT هو تعظيم ثروة المساهمين وان جميع الشركات تواجه حالة عدم التأكيد في البيئة التي تعمل بها وان التحديات التي تواجه المجلس تمثل في تحديد درجة عدم التأكيد التي يمكن ان يتحملها في سعيه لتعظيم ثروة المالك.

3.4.4 مجلس الإدارة والسلوك الأخلاقي:

يقوم مجلس الإدارة EATIT بوضع سياسة السلوك الأخلاقي بالشركة والتي تهدف الى:

- الالتزام بتحقيق مستوى عالي من السلوك الأخلاقي.
- تشجيع الالتزام بالسلوك الأخلاقي ومعاقبة عدم الالتزام به.

تنمية ثقافة أخلاقية داخل الشركة والتي سوف يتم تطبيقها على أعضاء مجلس الإدارة والمديرين والموظفين بالشركة بالمساواة.

4.4.4 مسؤولية مجلس الإدارة في حماية حقوق المساهمين:

حيث يساهم في شركة % 60 EATIT ووزارة الدفاع (القطاع العسكري) و40% وزارة الصناعة، فمجلس الإدارة يقوم بحماية حقوق المساهمين من خلال:

- دعوة الجمعية العامة لمساهمي الشركة لانعقاد في اجتماعاتها العادية وغير العادية وإقرار جداول اعمالها.

- التحقق من ان التقرير السنوي والتقارير المالية التي يتم نشرها وارسالها للمساهمين تعكس الأوضاع الحقيقة للشركة، وينبغي على المجلس التأكد من ان إدارة الشركة توفر للمساهمين الحاليين والمحتملين كافة المعلومات الخاصة بالمبيعات والأرباح واهم التطورات داخل الشركة، وعلى ان تتوافق هذه المعلومات مع سياسة الشركة بالإفصاح والشفافية على ان لا تتعارض هذه الشفافية مع سياسة الشركة بالالتزام بسرية المعلومات وبما لا يؤثر على قراراتها التنافسية.
 - اعتماد توزيع الأرباح للمساهمين وتحديد تاريخ احقيتها، والتوصية للجمعية العامة لاعتماد الأرباح التي توزع عن كامل العام متضمنة الأرباح الوسيطة التي تم توزيعها خلال العام.

5.4.4 مسؤولية مجلس الإدارة في الإفصاح والشفافية:

يقوم مجلس الإدارة EATIT على ترسیخ مبدأ الشفافية والإفصاح كسياسة ثابتة واضحة من خلال:

- التأكيد على إمكانية الحصول على المعلومات المناسبة من قبل جميع الأطراف ذات المصلحة بالشركة.
 - وضع سياسة مكتوبة للإفصاح تحدد تلك السياسة المبادئ والأهداف والإجراءات التي حكم عملية الإفصاح عن معلومات الشركة.

5. تحليل النتائج:

بعد دراستنا لمختلف الجوانب المتعلقة بكل من حوكمة الشركات ومجلس الإدارة، وكذا محاولة تبيان دور مجلس الإدارة في تحسين فعالية حوكمة الشركات، وبعد قيامنا بالدراسة والتحليل للشركة محل الدراسة، توصلنا إلى:

- مجلس الإدارة EATIT هو المسؤول الأول عن حوكمة الشركة من خلال تفعيل الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، وتعزيز الإفصاح والشفافية والمعاملة المتساوية للمساهمين وضمان حقوقهم. مقابل دور ضعيف في حماية حقوق أصحاب المصالح. وهذا ما يثبت صحة الفرضية المطروحة مفادها: يساهم مجلس الإدارة في المؤسسة الجزائرية للأقمشة الصناعية والتكنولوجية EATIT في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات.

٦. خاتمة:

بعض ابعاد ومبادئ الحوكمة والتي لها مساهمة فعالة في تعظيم قيمة المؤسسة، وهذا من خلال تطبيقها السليم عن طريق الاستفادة من الأطراف المعنية بتطبيق مفهوم حوكمة الشركات وبالأخص مجلس الإدارة.

من جهة أخرى إذا ما تحدثنا عن الشركات الجزائرية فإننا نجد أن مجالس ادارتها لا تستجيب للمقاييس العالمية، فلا يوجد فصل بين وظائف رئاسة المجلس ورئاسة المديرية العامة، لذلك ستحاول تقديم اقتراحات بضرورة تأهيل القوانين المنظمة لعمل المؤسسات الاقتصادية لتسجّب للمعايير الدولية في مجال حوكمة الشركات، وبالخصوص فيما يتعلق بتفعيل عمل مجالس الادارة وتضمين الاداريين المستقلين والمهنيين بها.

الاقطاحات: من أجل تجسيد الدور الفعلي والرقيابي لمجلس الإدارة على الشركات لابد من الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من

- خطوة أولى نقترح على المؤسسة محل الدراسة الالتزام بالتطبيق السليم لمبادئ الحكومة.
 - تدعيم مجلس الإدارة بالأعضاء المستقلين والأعضاء غير التنفيذيين هذا ما يجعل عملية اتخاذ القرار والرقابة تتمتع بالاستقلالية ومصداقية أكثر.
 - يجب على مجلس إدارة مؤسسة EATIT ان يعمل جاهدا على تعزيز روح الفريق بين أعضاء المجلس وتوسيعه كافة الأطراف بدور وأهمية الحكومة وتفهم أهداف الشركة.

7. قائمة المراجع:

1. أحمد شوقي حميدي، والجيلاي كبار. (2017). "دور الحوكمة في المؤسسات العائلية". الجزائر: جامعة الدكتور الطاهر مولاي.
2. أونان بومدين. (2010). دور نظم المعلومات في تفعيل أداء مجلس الإدارة ، الجزائر.
3. سالم بن سالم بن حميدة الفليسي. (2010). حوكمة الشركات المساهمة العامة ... الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
4. ماريوك هيسيل. (2008). مجالس إدارة الشركات الرقابة من خلال التمثيل ، حوكمة الشركات في الفرد الحادي والعشرين .
5. محمد مصطفى سليمان. (2008). حوكمة الشركات ودور أعضاء مجالس الدارة والمديرين التنفيذيين . مصر: الدار الجامعية.
6. مصطفى يوسف كافي. (2016). عولمة الأسواق المالية المعاصرة.. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.